[94] تفسير قوله تعالى " فاسئلوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون " (1) باسناده الى ابن عباس قال " فاسئلوا أهل الذكر " يعنى أهل بيت محمد وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام هم أهل الذكر والعلم والعقل والبيان وهم أهل بيت النبوه ومعدن الرساله ومختلف الملائكه وا ما سمى المؤمن مؤمنا إلا كرامه لامير المؤمنين. ورواه ايضا من طريق آخر عن سفيان الثوري عن السدى عن الحارث باتم من هذه الالفاظ (2). 132 - ومن ذلك ما رواه الحافظ محمد بن مؤمن في كتابه المذكور في تفسير قوله تعالى " والذين آمنوا با ورسوله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم " (3) باسناده عن قتاده عن ابن عباس " والذين آمنوا " يعنى صدقوا " با " انه واحد: على بن أبي طالب (ع) وحمزه ابن عبد المطلب وجعفر الطيار " اولئك هم الصديقون " قال رسول ا (ص) صديق هذه الامه أمير المؤمنين على بن أبي طالب وهو الصديق الاكبر والفاروق الاعظم. ثم قال " وشهداء عند ربهم " قال ابن عباس: فهم صديقون وهم شهداء الرسل على انهم قد بلغو االرساله ثم قال " لهم اجرهم " يعنى ثوابهم على التصديق بالنبوة والرسالة لمحمد " ونورهم " يعنى على الصراط (4). 133 - ومن ذلك ما رواه ايضا محمد بن مؤمن الشيرازي في كتابه المشار

_____ 1) النحل: 43. 2) رواه الشهيد التستري عن محمد بن مؤمن الشيرازي في احقاق الحق: 3 / 482. وشواهد التنزيل: 1 / 335، واحقاق الحق عن الثعلبي: 14 / 371، والبحار: 36 / 167. 3) الحديد: 19. 4) البحار: 35 / 413، واحقاق الحق 3 / 243، وشواهد التنزيل: 2 / 223. _____